تحديد واقع تدريس مادة حقوق الانسان والديمقراطية في هيئة التعليم التقني / الجامعة التقنية الوسطى [+](دراسة تطبيقية / معهد الادارة / الرصافة)

بتول جعفر علي [*] د. حميد موحان عكوش *

المستخلص:

أستهدف البحث التعرف على واقع تدريس حقوق الانسان والديمقراطية في معهد الادارة الرصافة/ هيئة التعليم التقني/ الجامعة التقنية الوسطى من وجهة نظر طلبة المعهد حيث تكونت العينة من (70) طالب وبواقع (10) طلاب من كل قسم علمي من اقسام المعهد السبعة واستخدمت الاستمارة الاستبيانية لقياس واقع تدريس مادة حقوق الانسان. احتلت دراسة مادة حقوق الانسان والديمقراطية أهمية كبيرة في مناهج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعد أحداث التغيير السياسي في 2003/4/9 حيث أصبحت المادة مقرراً من المقررات الدراسية في كل كليات ومعاهد العراق، وعليه فأننا عمدنا الى متابعة حالها والاهتمام بتدريسها واهداف تدريسها وكذلك المعوقات التي تعترضها، ولاتمام هذه المهمة قمنا بأستخدام المنهج المسحي التطبيقي واتباع أسلوب المقابلة والاستبيان وفقاً لطبيعة البحث.

Abstract :

The purpose of the research is to identify the fact of teaching "Human Rights and Democracy" in Al Russafa Administration Institute that belongs to mid-technical university of board of technical education, depending on asample of seventy students has been taken equally from the seven debarments of the institute. A questionnaire is used to collect the information about the subject has taken a big importance after the political change since 9-4-2003, It becomes ateaching subject in all colleges and institutes of Iraq. We decide to study it and point out the difficulties before achieving the final aim of teaching it using the interview (face to face) and the question naira according to nature of the research.

المقدمة :

1. **اهمية موضوع البحث:** يعد أدخال مادة حقوق الانسان في كافة مستويات التعليم الرسمي أمراً حديثاً نسبياً، فرغم ان المادة (26) [1] من الاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام (1948)، تشير الى ان التعليم عموماً يجب ان يوجه نحو التطوير الشامل للشخصية الانسانية، ونحو حقوق الانسان وحرياته الاساسية، وان يساهم في ترقية الفهم والتسامح والصداقة بين كل الشعوب والجماعات العرقية والدينية، وأن يساهم كذلك في دفع انشطة الامم المتحدة الرامية لتعزيز السلام، الا انها لم تقل صراحةً بادخال حقوق الانسان كمنهج دراسي قائم بذاته، غير ان انعقاد المؤتمر العالمي لتدريسي حقوق الانسان في عام 1978 بمدينة فينا والذي تشير وثيقته الختامية الى انه لا يكفي ان يقام التعلم على ضوء احترام حقوق الانسان فقط،

[+] تاريخ إستلام البحث 2014/12/21 ، تاريخ قبول النشر 2015/6/24 .
[*] استاذ مساعد /معهد الادارة /الرصافة .

بل يجب ان تدرس حقوق الانسان كمادة متضمنه في بعض المواد مثل الفلسفه والعلوم السياسية والقانون وكذلك كمقرر دراسي [2] .

لذا فأن العراق بعد التغيير السياسي في 2003/4/9 أدخلت مادتي حقوق الانسان والديمقراطية كمواد منهجية عام 2004 لتدرس مادة حقوق الانسان في السنة الاولى ومادة الديمقراطية في السنة الثانية ليس في كليتي القانون والعلوم السياسية فحسب وانما في كليات ومعاهد العراق كافة، تم ادمجت المادتين معاً اعتباراً من العام الدراسي (2011-2012) لتصبح مادة واحدة هي (مادة حقوق الانسان والديمقراطية) وتدًرس في السنة الاولى في كل جامعات العراق [3]. وعليه فأن موضوع حقوق الانسان يعد من الموضوعات المهمة ذات الاولوية سواء على الصعيد المحلي أو الدولي، وشغل ولازال يشغل هذا الموضوع الباحثين والمهتمين بدراسته. لذا فأن أهمية بحثنا هذا تأتي من أهمية الكشف عن واقع تدريس مادة حقوق الانسان والديمقراطية في هيئة التعليم التقني احدى تشكيلات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق.

2. هدف البحث: يهدف البحث الى بيان واقع حال تدريس مادة حقوق الانسان والديمقراطية في هيئة التعليم التقني/ الجامعة التقنية الوسطى معهد الادارة الرصافة كمقرر دراسي ضمن المنهج العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق.

3. فرضية البحث: يسعى البحث للبرهنة على صحة الفرضية الآتية:

"ان من اهم المبادئ والاعتبارات التي يبنى عليها تدريس مادة حقوق الانسان والديمقراطية هو تأسيس هذه المناهج على مبادئ المواثيق والاتفاقيات العالمية لحقوق الانسان كلاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهدين الدولين الخاصين بحقوق الانسان"

4. مشكلة البحث:- تكمن مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

أ. ما هو واقع حال تدريس مادة حقوق الانسان والديمقراطية كمقرر دراسي ضمن المناهج الدراسية في هيئة التعليم التقني؟

ب.ماهي الاتجاهات والميول العامة المتبلوره لدى الطلبة بخصوص مادة حقوق الانسان والديمقراطية؟

5. منهجية البحث:- تم استخدام المنهج المسحي التطبيقي واتباع اسلوب المقابلة والاستبيان وفقاً لطبيعة البحث الذي اعددناه لمعرفة اراء العينة المقصوده حول العديد من الفقرات الخاصة بدراسة واقع تدريس مادة حقوق الانسان والديمقراطية في هيئة التعليم التقني/ الجامعة التقنية الوسطى.

6. عينة البحث:- تم اختيار معهد الادارة الرصافة احدى تشكيلات الجامعة التقنية الوسطى بغداد وبعينه تضم (70) طالب للعام الدراسي 2013-2014 ووزعت الاستبانة التي تضمنت (16) سؤالاً على الطلبة عند مقابلتهم.

7. حدود البحث:-

الموضوعية:- مادة حقوق الانسان والديمقراطية وأهمية تدريسها.

المكانية:- معهد الادارة الرصافة/ هيئة التعليم التقني بغداد.

الزمانية:- العام الدراسي 2013-2014.

اللغوية:- العربية الانكليزية

8. هيكلية البحث:- يقسم البحث بالاضافة الى هذه المقدمة الى أربعة مباحث، المبحث الاول التعريف ببعض المفاهيم، اما المبحث الثاني اهمية وتدريس حقوق الانسان والديمقراطية اما المبحث الثالث فتضمن عنوان المؤشرات الدالة على تحديد واقع تدريس مادة حقوق الانسان والديمقراطية في معهد الادارة/ الرصافة للعام الدراسي 2013-2014 اما المبحث الرابع فهو النتائج والمقترحات تم خاتمة تلخص الموضوع.

المبحث الاول

التعريف ببعض المفاهيم

1. **الواقع:-** يعرف الواقع في البحث الحالي بأنه يمثل ما يحدث فعلاً من اتجاهات وميول متبلور لدى طلبة معهد الادارة/ الرصافة في هيئة التعليم التقني بغداد السنة الاولى باعتبار ان المادة تدَّرس في هذه المرحلة.

2. **حقوق الانسان:-** تعرف الامم المتحدة حقوق الانسان بأنها "حقوق متأصلة في جميع البشر مهما كانت جنسيتهم، او مكان أقامتهم، او نوع جنسهم، وأصلهم الوطني او العرقي، او لونهم، او دينهم، او لغتهم، او اي وضع آخر."

وكثير ما يتم التعبير عن حقوق الانسان العالمية، وتضمن بواسطة القانون وفي شكل معاهدات والقانون الدولي العرفي، ومبادئ عامة او بمصادر القانون الدولي الآخرى ويرسي القانون الدولي لحقوق الانسان التزامات على الحكومات بالعمل بطرق معينة او الامتناع عن اعمال معينة من أجل تعزيز وحماية حقوق الانسان والحريات الاساسية الخاصة بالافراد والجماعات [4].

وقد عرف الباحث الفرنسي "رينيه كاسان" حقوق الانسان "بأنه فرع خاص من العلوم الاجتماعية يستهدف دراسة الروابط بين الانسان لتحقيق الكرامة الانسانية بتحقيق الحقوق والامكانيات التي تعبر بمجموعها ضرورة لانماء شخصية كل فرد في المجتمع [5] ."

وعرف بعض العلماء حقوق الانسان بأنه "علم يتعلق بالشخص ولاسيما الانسان الطبيعي الذي يعيش في ظل دولة والذي يجب ان يستفيد بالحماية القانونية سواء عند اتهامه بارتكاب جريمة او عندما يكون ضحية لانتهاك، وذلك عن طريق تدخل القاضي الوطني والمنظمات الدولية كما ينبغي ان تكون حقوقه خاصة الحق في المساواة متناسقه مع مقتضيات النظام العام . [6]

فيما عرفته المنظمة العربية لحقوق الانسان بأنها "ضمانات قانونية عالمية تحمي الافراد والمجموعات من الافعال التي تعيق الحريات الاساسية وكرامة الانسان. اما منظمة العفو الدولية فتعرفه بأنها المعايير الاساسية التي لا يمكن للناس من دونها ان يعيشو بكرامة بوصفهم بشراً، وهي اساس الحرية والعدالة والسلام وان من شأن احترامها ان يتيح امكانية تنمية الفرد والمجتمع تنمية كاملة [7] .

يتضح مما تقدم ان الادبيات السياسية والقانونية تزحز بتعاريف متعددة لمفهوم حقوق الانسان، غير أننا آثرنا ان نأخذ جزءاً يسيراً منها في بحثنا هذا والذي نعتمد فيه التعريف الوارد في آدبيات الامم المتحدة.

3. هيئة التعليم التقني/ معهد الادارة الرصافة:- تعد هيئة التعليم التقني من اكبر المؤسسات الجامعية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق حيث ترتبط بها (16) كلية تقنية و(28) معهد موزعة على المحافظات كافة وتستوعب الهيئة اكثر من ربع المقبولين في الجامعات العراقية الحكومية سنوياً، وتسعى الهيئة الى تهيئة واعداد ملاكات تقنية لتكون قادرة على تلبية حاجات القوى العاملة في اسواق العمل، وتتميز مخرجات التعليم التقني بالقدرة الفائقة في الاستجابة لاحتياجات الاعمال نظراً لتركيزها على النواحي التطبيقية الى جانب الاعتناء بالجوانب الاكاديمية [8] .

وفي عام 2014 قسمت هيئة التعليم التقني الى اربع جامعات هي الجامعة التقنية في المنطقة الشمالية، الجامعة التقنية في منطقة الفرات الاوسط، الجامعة التقنية في المنطقة الجنوبية، الجامعة التقنية في المنطقة الوسطى ومعهد الادارة/ الرصافة جزء لا يتجزأ من هيئة التعليم التقني، تأسس المعهد في عام 1969 في بغداد لتخريج الملاكات الادارية الوسطى من خلال قبول الطلبة (الذكور والاناث) من خريجي الدراسة الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي والتجاري والصناعي (صيانة حاسبات) حصراً ومنحهم شهادة الدبلوم التقني في حقل الاختصاص بعد اجتيازهم سنتين تقويميتين بنجاح. تم قبول أول دفعة في العام 1971-1972 في قسمي المحاسبة وادارة المكتب. استمر المعهد في مواكبة التطوير وتلبيه حاجة منشآت الاعمال الى

التخصصات التقنية الادارية المختلفة، مما أدى الى توسيع المعهد ليضم سبعة اقسام علمية وهي قسم المحاسبة، قسم ادارة المكتب، قسم تقنيات ادارة المواد، قسم الاحصاء والمعلوماتية، قسم انظمة الحاسوب، قسم التقنيات المالية والمصرفية، قسم تقنيات المعلومات والمكتبات [9] .

المبحث الثاني

الاهتمام واهداف تدريس حقوق الانسان

سنتاول في هذا المبحث فقرتين اساسيتين الاولى وهي الاهتمام بتدريس حقوق الانسان حيث نتعرف على التطور التاريخي للاهتمام بتدريس حقوق الانسان بدءاً منذ نشأة هيئة الامم المتحدة عام 1945 مرور بالمؤتمرات الدولية والاقليمية والوطنية وصولاً الى ما هو عليه في الوقت الحاضر، وفي الفقرة الثانية سنتعرف على ماهية اهداف تدريس حقوق الانسان والديمقراطية.

أولاً: الاهتمام بتدريس حقوق الإنسان:- منذ الايام الاولى لإنشاء منظمة الامم المتحدة خاصة بعد صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وهناك أهتمام بقضية تدريس حقوق الانسان، في البداية كان المنحى الرئيسي يركز على نشر الاعلان العالمي لحقوق الانسان من خلال المدارس ثم تطور الأمر بعد ذلك فبدأ الاهتمام بالمستوى الجامعي يزداد تدريجياً وقد طلبت الجمعية العامة للامم المتحدة في عام (1948) من الدول الاعضاء استخدام كافة الوسائل المتاحة للترويج للاعلان العالمي لحقوق الانسان، وخاصة في المدارس والمؤسسات التعليمية، وفي عام 1951 قامت منظمة اليونسكو بعمل مسح للوسائل والادوات والبرامج التعليمية في مجال تدريس حقوق الانسان، تلا ذلك أصدار مطبوعة حول المقترحات العلمية لتدريس حقوق الانسان، اما في الستينات من القرن الماضي التي شهدت مولد العهدين الاساسيين لحقوق الانسان وهما العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، اقول فقد شهد تصاعد الاهتمام بتدريس حقوق الانسان على المستوى الجامعي. ففي عام 1963 دعى المجلس الاقتصادي والاجتماعي الجامعات والمعاهد والروابط العلمية للمشاركة في نشر حقوق الانسان من خلال التعليم والبحث والنقاش [10].

وقد تقرر في المؤتمر الدولي المعني بحقوق الانسان الذي عقد في طهران عام 1968 لاستعراض التقدم الذي تحقق منذ الاعتماد على الاعلان العالمي لحقوق الانسان ولصياغة برنامج للمستقبل ان تدعى جميع الدول الى ضمان استخدام (جميع وسائل التعليم) من أجل أتاحة الفرصة للشباب لان يشب بروح احترام الكرامة الانسانية والتساوي في الحقوق واعتبر أن اساس هذا التعلم هو (الاعلام الموضوعي والمناقشة الحره) وحث على استخدام (جميع التدابير المناسبه) لحفز الاهتمام بمشكلات العالم المتغير لاعداد الشباب للحياة الاجتماعية. وقررت الجمعية العامة للامم المتحدة في السنة ذاتها ان تطلب الى اعضائها اتخاذ خطوات حسب الاقتضاء ووفقاً للنظام المدرسي الخاص بكل دوله لعرض المبادئ الوارده من الاعلان العالمي لحقوق الانسان وفي اعلانات اخرى، والتشجيع على عرضها ودعت الى تدريس هذه المجموعة بالتدريج في المقررات الدراسية لكلتا المرحلتين الابتدائية والثانوية، ودعت المدرسين الى اغتنام كل فرصة لاسترعاء اهتمام طلابهم الى الدور المتزايد الذي تلعبه منظومة الامم المتحدة في رعاية العلاقات الدولية السلمية والجهود التعاونية من أجل تعزيز العدل الاجتماعي في العالم [11] .

وفي عام 1977 طلبت اللجنة المعنية بحقوق الانسان في المجلس الاقتصادي والاجتماعي دعوة منظمة اليونسكو لتقديم تقرير دولي وتوصيات تفصيلية حول وضع تدريس حقوق الانسان في العالم. وفي نفس العام أيضاً دعت الجمعية العامة للامم المتحدة منظمة اليونسكو للتشاور مع اللجنة المعنية بحقوق الانسان اعداد برنامج عمل حول تطوير تعليم حقوق الانسان تماشياً مع قرارها السابق وهو ما ادى في واقع الأمر الى انعقاد المؤتمر الدولي حول تدريس حقوق الانسان في عام

1978 في فينا، وقد شهدت الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي لقاءيين دوليين حول تدريسي حقوق الانسان، وهما الاول اجتماع مالطا عام 1987 والثاني مؤتمر حقوق الانسان والديمقراطية بمدينة مونتريال عام 1993 الذي أقر خطه عمل تؤكد على أن تعليم حقوق الانسان والديمقراطية هو في حد ذاته حق من حقوق الانسان، كما ان المؤتمر الدولي الثاني لحقوق الانسان الذي عقد في فينا عام 1993 قد شهد أيضاً مناقشات مكثفة حول تعليم حقوق الانسان، واوصى اعلان فينا الصادر عنه كافة الدول الاعضاء باعداد برامج واستراتيجيات خاصة لضمان التوسع في تعليم حقوق الانسان مع تأكيد خاص على احتياجات المرأة في مجال حقوق الانسان ويمكن القول ان هذه الجهود قد بلغت ذروتها في اعلان عقد الامم المتحدة لتعليم حقوق الانسان في 1995- 2004 [12] .

ان الاهتمام الذي توليه اليونسكو لتدريس حقوق الانسان ينشأ من أتضاح ان تقدم حقوق الانسان والدفاع عنها بشكل فعال انما يعتمد على عالم يقطنه مواطنون حساسون تجاه حقوقهم المؤهلين لها وكذلك تجاه حقوق الآخرين.

ان الفرد غير المستنير بحقوقه، اي ذلك الذي يجهل وجود وسائل محلية واقليمية ودولية لحماية وتعزيز مستوى حقوق الانسان. لايستطيع ان يطالب بحقوقه أو حقوق الآخرين. وبنفس القدر فأن شخصاً غير مدرك للكرامة البشرية والنبل الانساني المغروسين في اي رجل وامرأه وطفل لا يستطيع بالضرورة ان يعترض عندما تتعرض كرامة الآخرين للانتقاص والظلم [13] .

اما في العراق فلم يكن هناك اي أهتمام بتدريس مادة حقوق الانسان والديمقراطية قبل 2003/4/9، ولكن بدأ الاهتمام بتدريس هاتين المادتين بعد هذا التاريخ، حيث أضيفت مادتي حقوق الانسان والديمقراطية كمقرر دراسي جديد للمقررات الدراسية التي يقوم الطلبة بدراستها ضمن الدروس في السنة الاولى حيث أضيفت مادة حقوق الانسان في هذه المرحلة، ومادة الديمقراطية في السنة الثانية، وبدأ العمل بتدريسها اعتباراً من العام الدراسي 2004-2005 وبمعدل ساعتين اسبوعياً لكل مرحلة دراسية.

وفي العام 2011 تم دمج مادتي حقوق الانسان والديمقراطية في مادة واحدة هي مادة حقوق الانسان والديمقراطية، تدرس في السنة الاولى وبمعدل ساعتين اسبوعياً بحيث توزع المفردات الدراسية لمدة (30) اسبوع بواقع (15) اسبوع لتدريس مفردات حقوق الانسان و(15) اسبوع لتدريس مفردات مادة الديمقراطية.

ثانياً: أهداف تدريس حقوق الانسان:- يعد تدريس حقوق الانسان حق انساني غايته الاساسية "خلق مواطن مسؤول وملتزم وقادر على دمج القيم التي يتعلمها في حياته اليومية" الى جانب ان تعليم حقوق الانسان لايقل أهمية عن تعليم بقية المواد التي يدرسها الفرد في المدرسة والجامعة ومن تلك الافكار هي [14]

1. أهمية دور الاسره في تعميق مبادئ حقوق الانسان وجعلها سلوكاً يومياً بين الافراد.
2. ضرورة أدخال مادة حقوق الانسان ضمن المتطلبات الاساسية لنيل شهادة البكالوريوس او الدبلوم.
3. أهمية نشر ثقافة حقوق الانسان في المناطق الريفية وبين الفئات الخاصة كالمعوقين والمهاجرين والعمال الاجانب والطبقات الفقيرة. ان تلك الفئات تعتبر اكثر الفئات تعرضاً لانتهاك حقوقها الانسانية. فهي بحاجة لمعرفة تلك الحقوق عن طريق البرامج التعليمية.
4. تتعلق بأصحاب المهن التخصصية كالمحامين والاطباء والممرضين والقضاة والصحفين ورجال الشرطة والجيش، وتلك الفئات تحتاج ان تتعلم حقوق الانسان سواء اثناء الدراسة الاكاديمية او بعد التخرج. وادخال مناهج حقوق الانسان في كافة التخصصات في الجامعات والمعاهد العليا والكليات العسكرية.
5. لا يمكن نشر ثقافة حقوق الانسان الا بتوافر الارادة السياسية وتعاون المؤسسات الحكومية ومنظمات حقوق الانسان الوطنية والدولية.

ان اهم المبادئ والاعتبارات التي يجب ان يبنى عليها تدريس حقوق الانسان هو تأسيس هذه المناهج على مبادئ العدل الدولي والاعلان العالمي لحقوق الانسان وعلى المواثيق والاتفاقات العالمية لحقوق الانسان وهذا ما حددته الوثيقة الختامية لمؤتمر فينا عام 1993. وبفضل الوثيقة الختامية لمؤتمر فينا ما أجمله الاعلان العالمي من اهداف التعليم عامة وتجعلها اهدافاً مباشرة لمناهج تدريس حقوق الانسان وهذه الاهداف هي [15] .

1. تبني ورعاية تشجيع صفات التسامح والاحترام والتضامن المتأصلة في حقوق الانسان.
2. التعريف بحقوق الانسان من بعديها الاقليمي والدولي.
3. تطوير معرفة الافراد بالوسائل والطرق التي بواسطتها يمكن لحقوق الانسان أن تترجم في شكل حقائق أجتماعية وسياسية على المستويين الاقليمي والدولي.
4. تنوير الافراد بحقوقهم الشخصية وغرس احترام الاخرين في نفوسهم.
5. اعطاء العناية الى التنوير بالصلة الوثيقة بين حقوق الانسان من جانب والتنمية والسلام بما فيها نزع السلاح من الجانب الآخر. والحاجة الى أقامة نظام عالمي جديد في الاقتصاد والاجتماع والثقافة لاعانة كل الناس على الاستمتاع بحقوقهم الانسانية وتطوير ذواتهم.
6. اعطاء تركيز مناسب للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية بالاضافة للحقوق السياسية وكذلك الحقوق الفردية والجماعية على اعتبار عدم قابلية هذه الحقوق للتجزئة.

المبحث الثالث

المؤشرات الدالة على تحديد واقع تدريس مادة حقوق الانسان والديمقراطية في معهد الادارة الرصافة (عينة البحث) للعام الدراسي 2013-2014

جدول رقم (1) يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات عينة البحث حسب نوع الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	44	%63
انثى	26	%37

لاجل معرفة واقع تدريس مادة حقوق الانسان والديمقراطية في الجامعة التقنية الوسطى/ معهد الادارة الرصافة/ أجتهدنا بأختيار عينة محددة من طلبة الدبلوم التقني في المعهد من الذكور وعددهم (44) طالب والاناث وعددهم (26) طالبة، واخضعوا الطلبة الى أستبيان سري مكون من (16) فقرة، عمدنا الى وضع خيارات متعددة لا لكي نعطي العينة فرصة أختيار الرأي الصحيح، بل محاولة منا لتغطية كل ما يدور في ذهن الطالب بغية الوصول الى أستنتاجات صائبة.

جدول رقم (2)هل تعرف ماذا يعني مفهوم حقوق الانسان والديمقراطية قبل ان تأتي الى المعهد؟

الاجابة					
نعم		نوعا ما		كلا	
العدد	%	العدد	%	العدد	%
51	%73	16	%23	3	%4

يتضح من الجدول اعلاه ان اكثر من 70% من أجابات الطلبة عينة البحث كانت (بنعم) اي ان اغلب الطلبة كانت لديهم معرفة بمفهوم حقوق الانسان والديمقراطية قبل ان يأتوا الى المعهد، وان نسبة ما لايعرفه الطلبة عن مفهوم حقوق الانسان سوى نسبة 4% وهذا الامر يوضح مدى وضوح مفهوم حقوق الانسان والديمقراطية عند الطلبة قبل المجيء الى المعهد.

جدول رقم (3) اطلعت على مفردات مادة حقوق الانسان والديمقراطية في بداية العام الدراسي؟

الاجابة					
نعم		نوعا ما		كلا	
العدد	%	العدد	%	العدد	%
52	%74	16	%23	2	%3

وكما توضح من الجدول السابق فأن الجدول الحالي يبين ان اكثر من 70% من الطلبة اطلعوا على مفردات مادة حقوق الانسان والديمقراطية في بداية العام الدراسي وبالتالي فأن نسبة في عدم معرفة مفردات حقوق الانسان والديمقراطية كانت قليلة بلغت 3% الامر الذي يوضح لنا مدى اطلاع الطلبة على المفردات منذ بداية العام الدراسي.

جدول رقم (4) قرأت كتب وبحوث سابقة متخصصة بهذه المادة؟

الاجابة					
نعم		نوعا ما		كلا	
العدد	%	العدد	%	العدد	%
47	%67	21	%30	2	%3

يتضح من الجدول السابق ان اكثر من 60% لديهم قراءات سابقة لكتب وبحوث متخصصه بهذه المادة وان نسبة 3% فقط ليست لديهم قراءات لكتب وبحوث سابقة وهذا يوضح الخلفية الثقافية بهذه المادة قبل ان يدرسها الطالب.

جدول رقم (5) لديك رغبة في التوسع في دراسة حقوق الانسان والديمقراطية بعد التخرج؟

الاجابة					
نعم		نوعا ما		كلا	
العدد	%	العدد	%	العدد	%
43	%62	23	%33	4	%5

يتبين من الجدول اعلاه ان نسبة اكثر من 60% من مجموع العينة لديهم رغبة في التوسع قي دراسة حقوق الانسان والديمقراطية بعد التخرج وان نسبة 5% فقط ليس لها رغبة في التوسع وهذا يعني ان الطالب في حال اكمال دراسته سيبدع في هذا المجال وذلك لوجود الرغبة في التوسع في هذا الموضوع.

جدول رقم (6) تعتقد ان اصل حقوق الانسان والديمقراطية مرتبط بـ

الاجابة	
اصل حقوق الانسان	النسبة المئوية
الاسلام	%82
اوربا	%14
عصور ما قبل الاسلام	%4

على الرغم من ان نسبة 82% تقول ان اصل حقوق الانسان والديمقراطية هو الاسلام الا اننا نلاحظ ان هناك 14% الى اوربا ونسبة 4% الى عصور ما قبل التاريخ وهذا ما يوضح عدم وجود قناعة مشتركة لدى طلبة العينة في أصل حقوق الانسان.

جدول رقم (7)الصعوبات والمشاكل التي تواجهك عند دراسة هذه المادة هي:

الصعوبات	الاجابة	
	العدد	النسبة المئوية
قلة المصادر المتوفرة في المكتبة	40	%57
اسلوب التدريس المتبع	11	%16
عدم توفر المعلومات في الانترنت	19	%27

يتضح من الجدول اعلاه ان قلة المصادر المتوفرة في المكتبة تشكل 57% من نسبة الصعوبات والمشاكل التي تواجه الطلبة والسبب هو حداثة المادة وقلة المؤلفات ويأتي اسلوب التدريس المتبع نسبة 16% فيما تأتي عدم توفر المعلومات في الانترنت نسبة 27%.

جدول رقم (8)المواضيع التي ترغب بدراستها في مادة حقوق الانسان والديمقراطية.

	الاجابة
	النسبة المئوية
ضمان حقوق الانسان	%94
مضامين حقوق الانسان	%3
الحريات العامة	%3

يتضح من الجدول اعلاه ان نسبة 94% من مجموع العينة ترى ان ضمانات الانسان هي المواضيع التي يرغب الطالب بدراستها بينما توزعت النسبة الباقية على مضامين حقوق الانسان والحريات العامة علماً ان هذا الموضوع (اي ضمانات حقوق الانسان) من المواضيع الاساسية والمهمة في تدريس المادة وتمثل مساحة واسعة من المفردات سواء كانت على الصعيد الوطني ام على الصعيد الدولي.

جدول رقم (9) هناك علاقة ما بين مفهوم حقوق الانسان والمفاهيم الاخرى كالتنمية الاقتصادية ومفهوم المجتمع المدني

الاجابة					
نعم		نوعا ما		كلا	
العدد	%	العدد	%	العدد	%
42	%60	22	%32	6	%8

نستنتج من اعلاه ان 60% من افراد العينة يرى ان هناك علاقة ما بين مفهوم حقوق الانسان والمفاهيم الاخرى كالتنمية الاقتصادية ومفهوم المجتمع المدني وان نسبة فقط 6% يعتقدون خلاف ذلك فيما تكون نسبة 32% نوعا ما وهذا يعني عدم وجود قناعة مشتركة لدى مجموع العينة بعلاقة مفهوم حقوق الانسان بالمفاهيم الاخرى

جدول رقم (10) ما الذي يجعلك تقرأ مادة حقوق الانسان والديمقراطية حالياً

ما الذي يجعلك تقرأ مادة حقوق الانسان	الاجابة
	النسبة المئوية
مفروضة عليك كجزء من مقرر دراسي	%76
الحصول على اعلى الدرجات	%13
لا اعلم	%11

ان مادة حقوق الانسان والديمقراطية ما زالت تعتبر مفروضه على الطلبة كجزء من مقرر دراسي حيث جاءت النسبة 76% لذ يحتاج الطلبة الى توعية وتثقيف لمعرفة اهمية دراسة المادة

جدول رقم (11) ان المفردات التي تدرسها حالياً قادرة على استخصار القيم الانسانية التي تجعل مبادئ حقوق الانسان ذات معنى.

الاجابة					
نعم		نوعا ما		كلا	
العدد	%	العدد	%	العدد	%
30	%43	30	%43	10	%14

يلاحظ من هذا الجدول ان نسبة 43% من مجموع العينة تعتقد ان المفردات التي يدرسها حالياً قادرة على استخصار القيم الانسانية ونفس النسبة اي 43% تعتقد نوعا ما ونسبة 14% تعتقد ان المفردات الحالية غير قادرة على استخصار القيم الانسانية، ومن هنا يتضح ان يكون هناك بعض التغيير في بعض المفردات اما بأضافة مفردات جديدة لكي تكون اكثر تأثير بالطالب لاستحضار القيم الانسانية والتي هي قليلة الاهمية.

جدول رقم (12) تعتقد ان احترام حقوق الانسان والديمقراطية هما اساس السلام في العالم

الاجابة					
نعم		نوعا ما		كلا	
العدد	%	العدد	%	العدد	%
35	%50	27	%39	8	%11

يظهر من الاجابة اعلاه ان 11% لا تعتقد بان احترام حقوق الانسان والديمقراطية هي اساس السلام في العالم وهذا اعتقاد خاطئ في تقديرنا وان 50% تعتقد ان احترام حقوق الانسان والديمقراطية في العالم هو اساس السلام العالمي فيما كانت نسبة 39% نوعا ما. اننا نعتقد ان احترام حقوق الانسان والديمقراطية هي اساس السلام العالمي ولذلك نرى ان الدول الديمقراطية لا تشن الحرب وانما الانظمة الديكتاتورية التي تفتقد الى حقوق الانسان والديمقراطية هي التي تعمل على تهديد الامن والسلام العالمي.

جدول رقم (13)كان من المفروض تدريس حقوق الانسان والديمقراطية في المرحلة الثانوية وليس في المرحلة الجامعية

الاجابة					
نعم		نوعا ما		كلا	
العدد	%	العدد	%	العدد	%
40	%57	23	%33	7	%10

لوحظ ضمن النتائج اعلاه ان نسبة 57% من مجموع العينة كان من المفروض تدريس حقوق الانسان والديمقراطية في المرحلة الثانوية وان نسبة فقط 10% لا تعتقد ذلك وان نسبة 33% نوعا ما، لذا فأننا هنا ندعو الجهات ذات العلاقة الى ان يكون تدريس مادة حقوق الانسان والديمقراطية في المرحلة الثانوية لتعليم الطالب في هذه المرحلة احترام الرأي والرأي الآخر وكذلك قيم التسامح والمحبة.

جدول رقم (14)هل تعتقد ان تدريس مادة حقوق الانسان والديمقراطية حالياً يجب ان يسبقها تدريس معنى الثقة والتسامح واحترام الرأي والرأي الآخر.

الاجابة					
نعم		نوعا ما		كلا	
العدد	%	العدد	%	العدد	%
42	%60	20	%29	8	%11

نلحظ من الجدول اعلاه ان نسبة 60% تعتقد ان تدريس حقوق الانسان والديمقراطية حالياً يجب ان يسبقها تدريس معنى الثقة والتسامح واحترام الرأي والرأي الآخر وهذا يتفق مع ما جاء من نتائج في الجدول السابق من ان نسبة 57% كان من المفروض تدريس حقوق الانسان في المرحلة الثانوية وبالتالي فعندما تدّريس الطالب حقوق الانسان في المرحلة الثانوية يعني انك قمت بتدريس معنى الثقة والتسامح واحترام الرأي والرأي الآخر.

جدول رقم (15) هل يكفيك تدريس حقوق الانسان والديمقراطية فقط وانما يجب ان تعيش هذه الحقوق في تعليمك حتى تكون لك اكبر فائدة علمية؟

الاجابة					
نعم		نوعا ما		كلا	
العدد	%	العدد	%	العدد	%
42	%60	21	%30	7	%10

يتوضح من الجدول اعلاه ان نسبة 60% لايكفي تدريس لحقوق الانسان والديمقراطية وانما يجب ان تعيش هذه الحقوق في تعليمة وان نسبة 10% تعتقد خلاف ذلك.

جدول رقم (16) هل تلاقي صعوبة في حفظ واستيعاب المادة

الاجابة					
نعم		نوعا ما		كلا	
العدد	%	العدد	%	العدد	%
35	%50	23	%33	12	%17

نستنتج من الجدول اعلاه ان 50% من طلبة العينة يلاقون صعوبة في حفظ واستيعاب المادة ورغم ذلك فقد اختلفوا في تلك الصعوبات غير ان النسبة الكبيرة عزوها الى قلة المصادر المتوفرة في المكتبة (كما جاء في السؤال السادس) وهي نسبة 57% بينما البعض الآخر عزاها الى اسلوب التدريس المتبع وعدم توفر المعلومات في الانترنت، وعليه فأننا نلاحظ من هذا الجدول ان نصف الطلبة من مجموع العينة يعانون صعوبة في حفظ واستيعاب المادة واننا نعتقد ان طلبة خريجي الفرع العلمي يلاقون مثل هذه الصعوبات كون المادة (درخية) وهؤلاء متمرسين على المسائل والرياضيات بينما خريجو الفرع الادبي اعتقد لا يلاقون مثل هذه الصعوبة.

جدول رقم (17) اذا كانت الاجابة على السؤال السابق بـ (نعم) او (نوعا ما) فهل توافق على

العوامل	الاجابة					
	نعم		نوعا ما		كلا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أ. تبسيط المادة على شكل نقاط	42	%60	5	%7	6	%9
ب. توضيح النقاط وذلك باثرائها بالامثلة الواقعية	35	%50	25	%36	10	%14
ج. محاولة الاستعانة بالتاريخ الذي تم دراسته في المراحل الدراسية التي تسبق الجامعة وخصوصاً التاريخ الاسلامي	30	%43	37	%53	3	%4
د. جعل الاجابة محل الاسئلة على شكل خيارات للاجابة بين الاقواس	17	%24	38	%54	10	%14
المجموع 258	124	%48	105	%41	29	%11

المبحث الرابع

النتائج والمقترحات

<u>النتائج:</u>

1. الاجابة الموحدة للطلبة الذي أفصح عنه الاستبيان، وهذا يدل على الفهم الواضح في معرفة مفهوم حقوق الانسان والديمقراطية، ففي الوقت الذي أظهرت النتائج ان 73% من مجموع العينة التي خضعت للاستبيان أنهم يعرفون مفهوم حقوق الانسان والديمقراطية بالمقابل يظهر نسبة 62% من مجموع العينة لديهم رغبة في التوسع في دراسة حقوق الانسان والديمقراطية بعد التخرج وان ما نسبته 82% تظهر رأيها بأن اصل حقوق الانسان والديمقراطية مرتبط بالاسلام وليس في اوربا او عصور ما قبل التاريخ.
2. ظهر في الاستبيان ان نسبة 57% من الصعوبات التي تواجه الطالب في دراسته لمادة حقوق الانسان والديمقراطية هي قلة المصادر المتوفرة في المكتبة و16% اسلوب التدريس المتبع وما نسبته 27% عدم توفر المعلومات في الانترنت.

وهذا يعني ان الصعوبة في ايصال المادة لم تكن في التدريس وانما في عدم توفر المصادر غير اننا ندرك جميعاً ان طالب المعهد غالباً ما يتردد على المكتبة والبحث عن المصادر، ولذا نعتقد ان الصعوبة تأتي في عدم ارتياد الطلبة الى المكتبة وليس في قلة المصادر فيها.

3. بظهر التحليل العام لنتائج الاستبيان ان نسبة 94% من مجموع العينة ترغب بدراسة مواضيع ضمانات حقوق الانسان وليس المواضيع الآخرى.

4. على الرغم من ظهور الميل بأن هناك علاقة ما بين مفهوم حقوق الانسان والمفاهيم الاخرى الا ان ما يجعل الطالب يقرأ حقوق الانسان والديمقراطية هو بأنها مفروضة عليه كجزء من مقرر دراسي وهذا ما جاء بنسبة 76% وهو ما يتناقض مع اجوبة الطلبة للسؤال الرابع بأن ما نسبته 62% لديها رغبة في التوسع في دراسة حقوق الانسان وهذا يوضح لنا ان هناك اختلاف في اجابات الطلبة.

5. عكست نتائج الاستبيان العام الى اعادة صياغة مفردات المادة من جديد حيث اكدت نسبة 43% من مجموع العينة ان المفردات التي تدرس حالياً قادره على استحضار القيم الانسانية الا وان 43% ايضاً من مجموع العينة جاءت نوعا ما فيما كانت نسبة 14% كلا وعليه فأن المفردات يجب ان تواكب التطورات العلمية الحديثة.

6. لقد اكدت مظاهر التحليل النهائي ان نسبة 50% تعتقد ان احترام حقوق الانسان والديمقراطية هما اساس السلام في العالم وان نسبة 33% نوعا ما و11% كلا. اننا نعتقد ان احترام حقوق الانسان والديمقراطية هو اساس حفظ الامن والسلم الدولين لانها تشيع روح المحبة والالفه والتسامح بين افراد المجتمع الواحد.

7. في الوقت الذي نؤكد المزيد من الاهتمام بدراسة مادة حقوق الانسان والديمقراطية الا ان نسبة 57% تعتقد ان تدريس هذه المادة يجب ان تكون في المرحلة الثانوية وان نسبة 60% يجب ان يسبق تدريس هذه المادة معنى الثقة والتسامح وان نسبة 60% ايضاً يجب ان تعيش هذه الحقوق في تعليم الطالب.

المقترحات في ضوء النتائج السابقة للبحث فأننا نقترح مايلي:

1. بناء خطة تطويرية لدراسة حقوق الانسان والديمقراطية.
2. التوسع في تدريس المادة في المرحلتين الاولى والثانية/ كأن تكون مادة حقوق الانسان في المرحلة الاولى، ومادة الديمقراطية في المرحلة الثانية كما كانت في السنوات السابقة.
3. زيادة عدد الساعات الدراسية للمادة من (ساعتين اسبوعياً) الى (3) ساعات اسبوعياً مع مراعاة توزيع المفردات الدراسية.
4. نقترح تأسيس فرع في كل كلية او معهد يسمى بفرع (حقوق الانسان والديمقراطية) يأخذ على عاتقه توزيع تدريس المادة على الاقسام العلمية في الكلية او المعهد، وكتابة مفردات المادة وتطويرها بما يتلائم والتطورات العلمية، وكل ماله علاقة بحقوق الانسان والديمقراطية.
5. حث تدريس المادة على الاهتمام بها من خلال كتابة البحوث والمشاركة بها في المؤتمرات العلمية المحلية والعربية.
6. تزويد المكتبات بالدراسات المتخصصة بحقوق الانسان والديمقراطية.
7. أقامة العلاقات الوثيقة ما بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة حقوق الانسان والمركز الوطني لحقوق الانسان من أجل توفير هذه الدراسات والمصادر الأخرى المتعلقة بالموضوع.
8. دعوة الطلبة الى الكتابة والبحث في مادة حقوق الانسان والديمقراطية.

الخاتمة:

لم يعرف العراق قبل 2003/4/9 معنى حقوق الانسان والديمقراطية نتيجة لاستبداد الحاكم الفرد وهيمنة دولة الحزب الواحد منذ اكثر من (35) سنة، نظام حكم لايؤمن بحقوق الانسان، ولا بمادئ الديمقراطية لا بل بالغ بانتهاك هذه الحقوق، غير انه بعد التغير السياسي الذي حدث في هذا التاريخ دخلت مادتي حقوق الانسان والديمقراطية كمقرر دراسي في جميع المعاهد والكليات العراقية لتدرس في المرحلة الاولى والمرحلة الثانية، وانشئت مراكز بحوث عديدة مختصة بحقوق الانسان والديمقراطية واصبحت هناك وزارة هي وزارة حقوق الانسان، ورغم ذلك فأننا اليوم نعاني من ضعف ثقافة حقوق الانسان في مجتمعنا والسبب في ذلك يعود الى ان هذه الثقافة هي ثقافة جديدة وافده على مجتمعنا لم يمضي عليها سوى (11) احدى عشر سنة فقط ويحتاج من الكثير التطبع بهذه الثقافة وهذا ايضاً انعكس على تدريس هاتين المادتين، فبعض القائمين على تدريس حقوق الانسان والديمقراطية هما ليسوا من اهل الاختصاص كأن يكون اختصاص (القانون والعلوم السياسية وانما من اختصاصات اخرى (كاللغة العربية، والتاريخ وعلم النفس) وبالتالي فأنهم قاموا بتدريس هاتين المادتين باعتباره وظيفة اكثر من كون قناعة بالاضافة الى قلة عدد الدورات التي تخصص لمادتي حقوق الانسان والديمقراطية، وعدم اشتراك التدريسين الذين يقومون بتدريس هاتين المادتين في الدورات التي تقام مع جهات اخرى ناهيك عن ان البعض يستهين بهاتين المادتين.

ان ما سعى اليه البحث هو التعرف على واقع تدريس حقوق الانسان في معهد الادارة الرصافة بعد ان أحتلت دراسة مادة حقوق الانسان والديمقراطية اهمية كبيرة في مناهج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعد عام 2003 وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج تم عرضها في متن البحث وبعض المقترحات التي من الممكن الاخذ بها.

اننا نؤكد هنا على ان يعتمد تدريس مادة حقوق الانسان في العراق على المواثيق الدولية كالاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهدين الدوليين الخاصين بحقوق الانسان لعام 1966.

الهوامش:

1. تنص المادة (26) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان: 1- لكل شخص حق في التعليم ويجب ان يوفر التعليم مجاناً على الاقل في مرحلتيه الابتدائية والاساسية. ويكون التعليم الابتدائي الزامياً ويكون التعليم الفني والمهني متاحاً للعلوم. ويكون التعليم العالي متاحاً للجميع تبعاً لكفاءتهم.

للمزيد انظر: الاعلان العالمي لحقوق الانسان. وثائق في حقوق الانسان، وزارة حقوق الانسان، المعهد الوطني لحقوق الانسان. بغداد. دار الشؤون الثقافية العامة. 2009 ص15.

2. د. الباقر العفيف مختار، نحو منهج لتدريس حقوق الانسان في السودان، على موقع الانترنت. WWW.Sudan-2forall.org ص
3. د. حميد موحان عكوش، أياد خلف محمد، الديمقراطية والحريات العامة، التطور، المفهوم، الانواع، الضمانات، مكتبة السنهوري، بغداد، 2013 ص106.
4. الامم المتحدة، المفوضية السامية لحقوق الانسان. www.ohchr.org
5. د.قحطان الخفاجي، مفهوم حقوق الانسان والقوانين المنظمة له، محاضرة القيت ضمن البرنامج التدريبي الموسوم (الديمقراطية وحقوق الانسان) الذي أقامته كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين للفترة من 22-2005/3/31.

6. د. حسين عبد الحميد احمد رشوان، حقوق الانسان، دراسة في علم الاجتماع القانوني، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2012، ص18 ص19.
7. نقلاً عن أ.م ليلى عبد الرزاق نعمان، م.م زينب جناني، واقع حقوق الانسان في المدارس المتوسطة، مجلة الاستاذ، العدد 301، 2012، ص56.
8. الدليل الارشادي لطلبة معهد الادارة/ الرصافة، الاشراف العام الاستاذ المساعد بتول جعفر علي، اعداد وتنفيذ شعبة ضمان الجودة والاداء الجامعي في معهد الادارة/ الرصافة، بغداد 2013-2014، ص2.
9. نفس المصدر السابق، ص4.
10. د.عبد اللطيف بن سعيد الغامدي، حقوق الانسان واثرها في تنوير ثقافة الطالب الجامعي من منظور اسلامي. بدون صفحات. www.alukah.uet/sharia/o//350
11. مبادئ تدريس حقوق الانسان، انشطة عملية للمدارس الابتدائية والثانوية، الامم المتحدة، بغداد، 2005، ص4.
12. د.عبد اللطيف بن سعيد الغامدي، مصدر سابق، بدون صفحات.
13. د.الباقر العفيف مختار، مصدر سابق، ص3.
14. أ.م احمد سعيد نوفل، تدريس حقوق الانسان في الجامعات والمجتمع الاردني، ورقة مقدمة الى مؤتمر تدريس حقوق الانسان والحركة السياسية والديمقراطية في الوطن العربي، المنعقد في القاهرة من 7-8آيار 2007.
15. د.الباقر العفيف مختار، مصدر سابق، ص2.

المصادر :

1. وثائق في حقوق الانسان، وزارة حقوق الانسان، المعهد الوطني، لحقوق الانسان، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، 2009.
2. د. حميد موحان عكوش، أياد خلف محمد، الديمقراطية والحريات العامة، التطور، المفهوم، الانواع، الضمانات، مكتبة السنهوري، بغداد، 2013.
3. د. حسين عبد الحميد احمد رشوان، حقوق الانسان، دراسة في علم الاجتماع القانوني، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2012.
4. الامم المتحدة، المفوضية السامية لحقوق الانسان www.ohchr.org .
5. الدليل الارشادي لطلبة معهد الادارة/ الرصافة، الاشراف العام الاستاذ المساعد بتول جعفر علي، اعداد وتنفيذ شعبة ضمان الجودة والاداء الجامعي في معهد الادارة/ الرصافة، بغداد 2013-2014.
6. د.قحطان الخفاجي، مفهوم حقوق الانسان والقوانين المنظمة له، محاضرة القيت ضمن البرنامج التدريبي الموسوم (الديمقراطية وحقوق الانسان) الذي أقامته كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين للفترة من 22-2005/3/31.
7. د.ليلى عبد الرزاق نعمان، م.م زينب جناني، واقع حقوق الانسان في المدارس المتوسطة مجلة الاستاذ، العدد 301، 2012.
8. مبادئ تدريس حقوق الانسان، انشطة عملية للمدارس الابتدائية والثانوية، الامم المتحدة، بغداد، 2005.
9. أ.م احمد سعيد نوفل، تدريس حقوق الانسان في الجامعات والمجتمع الاردني، ورقة مقدمة الى مؤتمر تدريس حقوق الانسان والحركة السياسية والديمقراطية في الوطن العربي، المنعقد في القاهرة من 7-8آيار 2007.

د. الباقر العفيف مختار، نحو منهج لتدريس حقوق الانسان في السودان، على موقع الانترنت . .10
WWW.Sudan-forall.org
11.د.عبد اللطيف بن سعيد الغامدي، حقوق الانسان واثرها في تنوير ثقافة الطالب الجامعي من منظور اسلامي. بدون صفحات. www.alukah.uet/sharia/o//350

استمارة أستبيان

أعزائنا الطلبة

من أجل تحديد واقع تدريس مادة حقوق الانسان والديمقراطية في معهد الادارة/ الرصافة نضع بين ايديكم هذه الاستمارة راجين الاجابة الدقيقة والعلمية للحصول على المعلومات التي تحقق الهدف المنشود. شاكرين تعاونكم معنا.

ضع علامة (صح) في المربع المناسب

الجنس: ذكر **انثى**

1- هل تعرف ماذا يعني مفهوم حقوق الانسان والديمقراطية قبل ان تأتي الى المعهد؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ كلا ☐

2- اطلعت على مفردات مادة حقوق الانسان والديمقراطية في بداية العام الدراسي؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ كلا ☐

3- قرأت كتب وبحوث سابقة متخصصة بهذه المادة؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ كلا ☐

4- لديك رغبة في التوسع في دراسة حقوق الانسان والديمقراطية بعد التخرج؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ كلا ☐

5- تعتقد ان اصل حقوق الانسان والديمقراطية مرتبط بـ

الاسلام ☐ اوربا ☐ عصور ما قبل التاريخ ☐

6- الصعوبات والمشاكل التي تواجهك عند دراسة هذه المادة هي:

قلة المصادر المتوفرة في المكتبة ☐ اسلوب التدريس المتبع ☐ عدم توفر المعلومات في الانترنت ☐

7- المواضيع التي ترغب بدراستها في مادة حقوق الانسان والديمقراطية.

ضمانات حقوق الانسان ☐ مضامين حقوق ☐ الحريات العامة ☐

8- هناك علاقة ما بين مفهوم حقوق الانسان والمفاهيم الاخرى كالتنمية الاقتصادية ومفهوم المجتمع المدني

نعم ☐ نوعا ما ☐ كلا ☐

9- ما الذي يجعلك تقرأ مادة حقوق الانسان والديمقراطية حالياً

مفروضة عليك كجزء من مقرر دراسي نعم ☐ نوعا ما ☐ كلا ☐

الحصول على اعلى الدرجات نعم ☐ نوعا ما ☐ كلا ☐

لا اعلم ☐ نعم ☐ نوعا ما ☐ كلا ☐

10- ان المفردات التي تدرسها حالياً قادرة على استخصار القيم الانسانية التي تجعل مبادئ حقوق الانسان ذات معنى.

نعم ☐ نوعا ما ☐ كلا ☐

11- تعتقد ان احترام حقوق الانسان والديمقراطية هما اساس السلام في العالم

نعم ☐ نوعا ما ☐ كلا ☐

12- كان من المفروض تدريس حقوق الانسان والديمقراطية في المرحلة الثانوية وليس في المرحلة الجامعية

نعم ☐ نوعا ما ☐ كلا ☐

13- هل تعتقد ان تدريس مادة حقوق الانسان والديمقراطية حالياً يجب ان يسبقها تدريس معنى الثقة والتسامح واحترام الرأي والرأي الآخر.

نعم ☐ نوعا ما ☐ كلا ☐

14- هل يكفيك تدريس حقوق الانسان والديمقراطية فقط وانما يجب ان تعيش هذه الحقوق في تعليمك حتى تكون لك اكبر فائدة علمية؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ كلا ☐

15- هل تلاقي صعوبة في حفظ واستيعاب المادة

☐ نعم ☐ نوعا ما ☐ كلا

16- اذا كانت الاجابة على السؤال السابق بـ (نعم) او (نوعا ما) فهل توافق على

أ. تبسيط المادة على شكل نقاط نعم ☐ نوعا ما ☐ كلا ☐

ب. توضيح النقاط وذلك باثرائها بالامثلة الواقعية نعم ☐ نوعا ما ☐ كلا ☐

ج. محاولة الاستعانة بالتاريخ الذي تم دراسته في المراحل الدراسية التي تسبق الجامعة وخصوصاً التاريخ الاسلامي

نعم ☐ نوعا ما ☐ كلا ☐

د. جعل الاجابة على الاسئلة على شكل خيارات للاجابة بين الاقواس

نعم ☐ نوعا ما ☐ كلا ☐